

مدى استخدام هيئة التدريس في الجامعة المستنصرية للمصادر الالكترونية التي توفرها المكتبة المركزية للجامعة

م. صادق عبد العزيز مهدي
كلية التربية - الجامعة المستنصرية
حامد محمود احمد
مبرمج الجامعة المستنصرية

الملخص

تتناول الدراسة مدى استخدام اعضاء هيئة التدريس بالجامعة المستنصرية للمصادر الالكترونية التي توفرها المكتبة المركزية للجامعة ، من خلال التعرف الى مدى معرفتهم بتوافرها في المكتبة وواقع الاستخدام واغراضه ، ومدى اهمية توافرها في المكتبة من وجهة نظرهم ، ومدى تلبيةها لاغراض استخدامهم ، ومدى قدرتهم على البحث فيها ، وابرار المعوقات التي تمنع او تقلل من أفادتهم منها .

تكون مجتمع الدراسة من (٢٦٧) عضو هيئة تدريس اختيروا بطريقة طبقية عشوائية ، وقد استجاب ٢٠٣ او (٧٦%) منهم.

كشفت النتائج عن ضعف استخدام المصادر الالكترونية التي توفرها المكتبة حيث يستخدمها ٨٠ او (٣٩,٤%) فقط . وكشفت الدراسة ان ان افادة فئة المستخدمين المستجيبين من مجتمع الدراسة من المكتبة الالكترونية اعلى من افادتهم من المصادر الورقية ، وان دوافعهم لاستخدامها هو ما تتميز به المصادر الالكترونية عن المصادر الورقية من ميزات ، وما تحققه لهم من اغراض اهمها البحث العلمي ، والتحضير للتدريس ، بالرغم من ان ٦٩ او (٨٦,٣%) منهم يشعرون انها تلبية اغراض الاستخدام بدرجة تتراوح بين كبيرة والمتوسطة .

وبينت النتائج ان اسباب عدم استخدام المصادر الالكترونية لدى ١٢٣ او (60,6%) من فئة غير المستخدمين لها يعود الى عدة معوقات ابرزها عدم معرفتهم بتوافر المصادر الالكترونية في المكتبة ، وتدني درجة معرفة وصولهم لها والبحث فيها.

Range of Use of Electronic References by Faculty Members of AlMustansiriah University at the Central Library

Sadiq A. Mehdi

Hamed M. Ahmed

Abstract

This study deals with the use of electronic references available at the library of Almustansiriah University by faculty members. It attempts to reveal the awareness of faculty members of the availability of the electronic references at the library in addition to the actual use of those references and the purposes of this use. Moreover, the study tries to display the importance of the availability of the electronic references at the library from faculty members' point of views. It also seeks to point out the extent to which those references fulfill their purpose and the extent to which they are able to access those references effectively. Besides, the study aims at presenting the barriers which impede the teaching staff members from utilizing the electronic references efficiently. The study population consisted of (267) faculty members who have more than one academic year of teaching experience at the university. The respondents were 203 (or 76 %).

The findings of the study revealed a lack of accessing the electronic references available at the library. Only 80 (or 39,4%) of the responds claimed use of electronic references. The result illustrated that faculty members benefit more from electronic references than from the paper versions, because electronic references fulfill their purposes of preparation for lectures and scientific research. Nevertheless 69 (or 86,3%)of the respondents feel that electronic references satisfy their purposes of use to a large or middle degree. The study also revealed that 123 (or 60,6%) of the non users respondents do not access electronic references due to many barriers. The most important ones are lack of awareness of the availability of electronic references at the library in addition to the inability to find and access those references.

المقدمة:

ان توفير مصادر المعلومات الحديثة يعتبر ركناً أساسياً في تنمية مجموعات المصادر الجامعية وذلك لدورها الاساس في خدمة روادها من هيئة تدريس وطلبة وغيرهم في المجالات التعليمية والتربوية والبحثية ، وقد احدثت التطورات السريعة والمتلاحقة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اثراً ملحوظاً على تعامل كافة انواع المكتبات ، وخاصة الجامعية منها ، مع مصادر المعلومات الالكترونية من خلال شبكة الانترنت (Internet) التي ساهمت في توفير التبادل المعلوماتي العالمي كيفاً وكماً في كافة مجالات المعرفة ، وفي توفير الاشتراك المباشر في قواعد البيانات الالية المتضمنة المواد المنشورة الكترونياً ، ومنها الدوريات ، بالنص الكامل والصورة مستثمرة امكانات الوسائط المتعددة وتقنيات النصوص الفائقة والنظم الخبيرة.

وتغير مفهوم المكتبة المشتملة على الوسائط المطبوعة الورقية الى المصادر الرقمية الموظفة للتقنية الرقمية وشبكات المعلومات ، ووسائل خزن المعلومات واسترجاعها وبثها وتقديمها بعدة اشكال وعدة نسخ بسرعة وكفاءة ، مما زاد من اقبال رواد المكتبات الجامعية على المصادر الالكترونية المنشورة في قواعد المعلومات العالمية لما تتميز به المصادر الالكترونية عن المصادر الورقية من حداثة وغزارة وتعدد لغات ومواضيع سواء منها النصية والبليوغرافية ، ولكونها تتميز بالفورية والاقتصاد في الانتاج ، وامكانية تحريرها وتقييمها السريع في بيئة تفاعلية تكفل لأكبر عدد من المهتمين بها بابداء الرأي والنقد والتعليق ، وسرعة الوصول اليها بدون حدود جغرافية او لغوية او زمنية وذلك نظراً لتطور اساليب واستراتيجيات البحث الآلي فيها بطرق متطورة مرنة وفاعلة مستخدمة الروابط الذكية (Smart Links) .

واصبحت المكتبات ومراكز المعلومات مصدراً أساسياً للمعلومات للباحثين عامة لاعضاء هيئة التدريس في الجامعات خاصة الذين باختصار الوقت في الحصول على المعلومة من خلال نظام يتصف بالكفاءة والسرعة واستخدام التقنيات والمعلوماتية ، والقدرة على متابعة التزايد في الكم الهائل من المعلومات ويزيد من كفاءة التعليم في المؤسسات التعليمية .

وشعوراً بأهمية المصادر الالكترونية كمطلب يتطلع اليه معظم الاكاديمين والطلبة الجامعيين والباحثين ، وبالرغم من حرص الجامعة المستنصرية على اتاحة المصادر الالكترونية لرواد المكتبة وتخصيص مبالغ سنوية كبيرة لهذا الغرض الا انه لم يسبق ان قدمت دراسة ببيانات موثقة ودقيقة عن واقع الاستخدام والافادة من تلك المصادر حتى تتمكن ادارة المكتبة من الاعتماد

مدى استخدام هيئة التدريس في الجامعة المستنصرية للمصادر الالكترونية التي توفرها المكتبة المركزية للجامعة..... م. صادق عبد العزيز مهدي ، وحامد محمود أحمد

عليها للتخطيط والتطوير . فجاءت فكرة هذه الدراسة لالقاء الضوء على مدى استخدام اعضاء هيئة التدريس بالجامعة المستنصرية من المصادر الالكترونية التي توفرها مكتبة الجامعة وافادتهم منها.

الاطار النظري للدراسة : مكتبة الجامعة:

انطلاقاً من فلسفة الجامعة المستنصرية في المساهمة في تطوير التعليم والبحث وخدمة المجتمع في العراق وتحقيقاً لاهداف الجامعة تم تأسيس مكتبة الجامعة عام ١٩٦٣ م ويبلغ عدد العاملين بالمكتبة ٥٠ موظفاً وتهدف المكتبة الى:

١. تزويد المكتبة بمصادر معلومات تدعم المنهاج الجامعي وعمليات البحث العلمي .
٢. تسهيل عملية استخدام جميع المصادر التي يتم التزود بها بعد اخضاعها الى عمليات فنية مقننة.

٣. توضح جميع خدمات المكتبة لجميع فئات مستخدميها وتيسير الافادة منها . وقد بلغت جملة مقتنيات المكتبة حوالي (٢٠٤٦٨) الف عنوان من مصادر المعلومات بمختلف انواعها واشكالها باللغتين العربية والانجليزية . وتوفر المكتبة قواعد بيانات بيبليوغرافية خاصة بالكتب العربية والاجنبية ، وقواعد بيانات بيبليوغرافية ونصية خاصة بالدوريات ، وقواعد خاصة بتكشيف الدوريات ، وقواعد خاصة بمشاريع التخرج .

ويتكون مجتمع المكتبة من اعضاء الهيئة التدريسية والإداريين والمجتمع المحلي بالاضافة الى فئة الطلبة الذين زاد عددهم في الفصل الاول ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ على ١٩٠٥٦ طالب ، موزعين على (١١) كلية هي : كلية العلوم ، وكلية الاداب ، وكلية الهندسة ، وكلية الادارة والاقتصاد ، وكلية القانون ، وكلية الطب ، وكلية التربية ، وكلية التربية الاساسية وكلية الصيدلة وطب الاسنان والعلوم السياسية وتشتمل المكتبة على اشكال متنوعة من مصادر المعلومات منها الكتب التي يصل عددها الى (٢٠٤٧٦) عنواناً ، ومنها المصادر موضوع الدراسة - بقسميها:

اولاً : المصادر الورقية:

- (٢٠١٢٠٠) كتاب باللغة العربية والأجنبية .

■ (١٨٣٠) مجلة باللغة الانجليزية تشترك المكتبة فيها

ثانياً : المصادر الالكترونية :

وتشمل المصادر الالكترونية في المكتبة المركزية ما يلي :

- ١- (٢٩٠٠٠) كتاب الكتروني بمختلف الاختصاصات .
- ٢- (٣٠٠) دورية الكترونية .
- ٣- رسائل الدراسات العليا (ماجستير - دكتوراه) بشكل الكتروني (المادة كاملة) للسنوات (٢٠٠٣-٢٠٠٧) .
- ٤- مشروع المكتبة الافتراضية والتي تحوي الملايين من البحوث والدراسات والكتب والاطاريح ... الخ .
- ٥- تعتبر المكتبة المركزية في الجامعة المستنصرية مركزاً معلوماتي لاطاريح ورسائل الدراسات العليا للعراق كافة .

مشكلة الدراسة وأهميتها:

ان الغاية الرئيسية من المكتبة الجامعية هي الاستفادة من خدماتها ، واستخدام مصادر المعلومات المتوافرة فيها، وخاصة في عصر تكنولوجيا المعلومات الذي نعيشه تتوجه المكتبات الجامعية الى توفير المصادر الالكترونية لفئات المستفيدين رغم ارتفاع تكلفة الاشتراك فيها ؛ لان بيئة المكتبة الجامعية تحتاج باستمرار الى تداول المعلومات الحديثة واستخدامها بصورها المتعددة لتحقيق اهداف التعليم والبحث وخدمة المجتمع . يضاف الى ذلك ما لاحظته الباحث حسب اطلاعه من نقص في البحوث المتعلقة باستخدام المصادر الالكترونية التي توفرها الجامعات لان الدراسات التي تركز على المصادر الالكترونية واستخدامها من قبل اعضاء هيئة التدريس بالجامعات تعتبر قليلة ، وتندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات القليلة في هذا المجال ، كما انها تعد الاولى في موضوع استخدام اعضاء هيئة التدريس بالجامعة المستنصرية للمصادر الالكترونية التي توفرها مكتبة الجامعة ، ويؤمل ان تفيد نتائج الدراسة الفئات التالية:

اولاً : ادارة مكتبة الجامعة المستنصرية من حيث:

١. التعرف الى واقع استخدام اعضاء هيئة التدريس بالجامعة للمصادر الالكترونية التي توفرها

مكتبة الجامعة ، ودوافع الاستخدام ، بالإضافة الى لقاء الضوء على مدى الافادة منها .

٢. الكشف عن المعوقات التي تمنع فئة من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة عن استخدام

المصادر الالكترونية للعمل على تذليلها وتوسيع مدى الافادة منها.

ثانياً : اعضاء هيئة التدريس انفسهم :

من خلال توعيتهم بضرورة استخدام المصادر الالكترونية لما تقدمه لهم من دعم للعملية التعليمية والتربوية والبحثية ، وتعينهم على فهم الصعوبات التي يلاقونها في استخدامها ، لتمكينهم من تحقيق توظيف افضل لهذه المصادر لإغراض التعليم والبحث العلمي .

ثالثاً : الباحثين المهتمين بإجراء دراسات نوعية مماثلة على استخدام المصادر الالكترونية المتاحة في الجامعات.

اهداف الدراسة واسئلتها :

تهدف هذه الدراسة الى التعرف الى مدى استخدام اعضاء هيئة التدريس بالجامعة المستنصرية المكتبة المركزية التي توفرها مكتبة الجامعة من خلال التعرف الى واقع استخدامهم لها ، ودوافع الاستخدام ، ومعرفة وجهة نظرهم في مدى اهمية توافرها في مكتبة الجامعة ، ومدى تلبية المصادر الالكترونية لأغراض استخدامهم لها ، ومدى معرفتهم بتوافر المصادر الالكترونية في المكتبة وقدرتهم على البحث فيها ، وكذلك التعرف الى المعوقات التي تواجه فئة غير المستخدمين للمصادر الالكترونية . ولتحقيق هذه الأهداف فأن الدراسة تحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما حجم استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعة المستنصرية للمصادر الالكترونية التي توفرها مكتبة الجامعة ؟

٢. ما الموضوعات التي يبحث عنها أعضاء هيئة التدريس في الجامعة المستنصرية المستخدمين للمكتبة المركزية الالكترونية التي توفرها مكتبة الجامعة ، وما مدى قدرتهم على الوصول إليها والبحث فيها؟

٣. ما مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس المستخدمين للمصادر الالكترونية التي توفرها مكتبة الجامعة؟

٤. ما أغراض استخدام هيئة التدريس المستخدمين للمصادر الالكترونية التي توفرها مكتبة الجامعة؟

٥. ما مدى تلبية المصادر الالكترونية التي توفرها مكتبة الجامعة المستنصرية المركزية

لأغراض استخدام أعضاء هيئة التدريس المستخدمين لها؟

٦. ما مدى معرفة أعضاء هيئة التدريس في الجامعة المستنصرية من فئة غير المستخدمين ،

للمصادر الالكترونية التي توفرها مكتبة الجامعة المركزية وما المعوقات التي تمنع ، او تقلل

من استخدامهم لها ؟

مصطلحات الدراسة:

مصادر المعلومات الالكترونية:

عرف قنديلجي والسامرائي (٢٠٠١) مصادر المعلومات الالكترونية بأنها كل ما هو متعارف عليه من المصادر التقليدية الورقية المخزنة الكترونياً على وسائط سواء ممغنطة او ليزرية . او هي تلك المصادر اللاورقية المخزنة الكترونياً حال انتاجها من قبل منتجها او موزعيها ، والتي تكون على شكل قواعد معلومات بحيث تكون متاحة للمستخدمين عن طريق الاتصال المباشر ، او داخلياً في المكتبة عن طريق الاقراص المكتتزة او المتعددة . ويطلق على المصادر الالكترونية عدة مسميات منها "مصادر المعلومات المحسوبة" و"المصادر غير الورقية" او "المصادر غير المطبوعة" او "المصادر الرقمية" .

المصادر الالكترونية:

هي جزء من الدوريات الالكترونية . وقد عرفها احمد ، وآخرون (٢٠٠٦) بأنها عمل يصدر على شكل الكتروني بطريقة متتابعة ، وله نفس صفات العمل الدوري ، وقد تصدر على اسطوانات مضغوطة اة تتاح على الانترنت او في الشكليات معاً.

الدراسات السابقة:

كشف البحث في الأدب المنشور عن عدة دراسات تعزز موضوع الدراسة تناولت التوجه نحو المصادر الالكترونية وخاصة المصادر الالكترونية لأهميتها لمستخدمي المكتبات ومنها المكتبات الجامعية ، وما تتميز به هذه المصادر من مزايا . ويمكن توزيع الدراسات التي توصل إليها الباحث الى الدراسات العربية والدراسات الأجنبية وهي:

أولاً : الدراسات العربية:

ومن هذه الدراسات دراسة الوردي (٢٠٠٣) حول خدمات المعلومات في المكتبات من خلال الانترنت التي اوصى فيها بتشجيع المكتبات على التحول الى عالم المصادر الالكترونية لاكتساب

المستفيدين مهارات الاستقصاء الذاتي من المعلومات دون الحاجة للرجوع الى موظفي المكتبة ، وبالتالي توفير جهد موظفي المكتبة ووقتهم.

وأظهرت دراسة قاسم (٢٠٠٤) ارتفاع معدل نمو الدوريات الالكترونية بشكل ملحوظ نتيجة الاعتماد على الشبكة العنكبوتية (www) في النشر ، ولاتجاه عدد كبير من ناشري الدوريات الورقية الى إصدار طبعات الكترونية موازية . وقد اشار الباحث الى عدد من مزايا الدوريات الالكترونية المتخصصة منها:

- الفورية في الإنتاج والنشر والتفاعلية واستثمار إمكانات الوسائط المتعددة بالإضافة الى الاقتصاد في تكلفة الإنتاج .
- المرونة في التعامل ودعم مقومات البحث والاسترجاع .
- مراعاة ظروف ذي الاحتياجات الخاصة من خلال التقنيات التكيفية Adoptive التي تسير تحول الاشارات النصية الى اشارات صوتية تتيح للمعاقين بصرياً فرصة تلقي المعلومات سمعياً.

وكذلك اظهرت نتائج دراسة العقلا (٢٠٠٦) حول افادة اعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود من مصادر المعلومات الالكترونية ، وان حجم الاقبال لافراد عينة الدراسة من اعضاء هيئة التدريس على مصادر المعلومات الالكترونية كبير جداً (بمعدل استخدام يومي بنسبة 67.9% ، ومعدل استخدام اسبوعي بنسبة 63.5%) ، وان 57.6% منهم يرون ان مصادر المعلومات الالكترونية مهمة جداً ، ويفضلونها على نظيراتها من المصادر التقليدية. واطهرت النتائج كذلك الاعتماد الاعتماد الواضح وبنسبة 40.7% منهم على مصادر المعلومات الالكترونية التي توفرها لهم مكتبات الجامعة . اما عن اهداف استخدامهم للمصادر الالكترونية فأظهرت النتائج عدة اهداف هي : البحث عن مقالات جديدة ، بنسبة 35.9% وتصفح محتويات المصادر بنسبة 15% والدخول على مقالات نصية نتيجة البحث عنها في قاعدة المعلومات بنسبة 12.2% ، وأشار العقلا كذلك الى ان معظم المكتبات الجامعية قد خصصت من ١-٢٠ % من ميزانية المواد التي توفرها للمصادر الالكترونية ، وان المستقبل يتجه لصالح المصادر الالكترونية حيث توقعت الدراسات توقف ٨٠% من المصادر العالمية عن الصدور بشكلها الورقي بحلول عام ٢٠١٠ .

المنهجية والاجراءات:

مدى استخدام هيئة التدريس في الجامعة المستنصرية للمصادر الالكترونية التي توفرها المكتبة المركزية للجامعة..... م. صادق عبد العزيز مهدي ، وحامد محمود أحمد

اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي (اسلوب الدراسات المسحية) بوصفه الانسب للتعرف على واقع استخدام اعضاء هيئة التدريس بالجامعة المستنصرية لمصادر المعلومات الالكترونية ومدى افادتهم منها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

للحصول على نتائج دقيقة وذات مصداقية متوافقة مع موضوع الدراسة وهو استخدام هيئة التدريس بالجامعة المستنصرية للمجلات الالكترونية التي توفرها مكتبة الجامعة فقد اقتصر مجتمع الدراسة على (٢٦٧) عضو هيئة تدريس بالجامعة المستنصرية ممن امضوا في العمل مدة عام او اكثر في الجامعة ، وهم اعضاء هيئة التدريس المتفرغون في الاعوام الدراسية التي سبقت بداية العام الاكاديمي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ ، وقت اجراء الدراسة ، وتبين الجداول (١)و(٢) سمات مجتمع الدراسة وعينتها موزعين على كليات الجامعة من حيث الحجم والجنس والدرجة العلمية .

جدول رقم (١) افراد مجتمع الدراسة مصنفيين حسب الجنس والكليات

الرقم	الكلية	ذكور	النسبة المئوية	اناث	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
١	التربية	٣٦	%١٣,٥	١٠	%٣,٨	٤٦	١٧,٣ %
٢	الاداب	٤٠	%١٥	٩	%٣,٤	٤٩	١٨,٤ %
٣	العلوم	٤٣	%١٦,١	٧	%٢,٧	٥٠	١٨,٩ %
٤	الإدارة والاقتصاد	١٥	%٥,٦	٥	%١,٩	٢٠	%٧,٥
٥	القانون	٢	%٠,٧	٣	%١,١	٥	%١,٨
٦	التربية الأساسية	٢٣	%٨,٦	٦	%٢,٢	٢٩	١٠,٨ %
٧	العلوم السياسية	٧	%٢,٦	٣	%١,١	١٠	%٣,٧
٨	الصيدلة	٥	%١,٩	٦	%٢,٢	١١	%٤,١
٩	الطب	١٣	%٤,٩	٤	%١,٥	١٧	%٦,٤
١٠	طب الاسنان	١٢	%٤,١	٣	%١,١	١٥	%٥,٦
١١	الهندسة	١١	%٤,١	٤	%١,٥	١٥	%٥,٦
	المجموع	٢٠٧	%٧٧,٥	٦٠	%٢٢,٥	٢٦٧	%١٠٠

يظهر الجدول (١) ان مجتمع الدراسة البالغ ٢٦٧ عضو هيئة تدريس قد توزع بنسب متفاوتة على كليات الجامعة وكانت اعلاها كلية العلوم حيث بلغ عدد اعضاء هيئة التدريس ٥٠ (او ١٨,٩ %) من مجموع مجتمع الدراسة ، وتلتها كلية الاداب حيث بلغ عدد عينة الدراسة فيها ٤٩ (او ١٨,٤ %) ، وكان ادناها نسبة كلية القانون بخمسة افراد (او ١,٨ %) اما من حيث الجنس فيلاحظ ان نسبة الذكور في مجتمع الدراسة اعلى من نسبة الاناث حيث بلغ عدد الذكور ٢٠٧ أي بنسبة ٧٧,٥ % بينما بلغ عدد الاناث ٦٠ أي بنسبة ٢٢,٥ % ويبين الجدول رقم (٢) توزيع افراد مجتمع الدراسة من حيث اللقب العلمي.

مدى استخدام هيئة التدريس في الجامعة المستنصرية للمصادر الالكترونية التي توفرها المكتبة المركزية
للجامعة..... م. صادق عبد العزيز مهدي ، وحامد محمود أحمد

جدول رقم (٢) توزيع افراد مجتمع الدراسة مصنفيين حسب الرتبة الاكاديمية

الرقم	الكلية	استاذ	استاذ مساعد	مدرس	مدرس مساعد	المجموع
١	التربية	٢	٨	١٦	٢٠	٤٦
٢	الاداب	٣	١٢	١٥	١٩	٤٩
٣	العلوم	١	٧	٢٤	١٨	٥٠
٤	الإدارة والاقتصاد	١	٤	٦	١٠	٢٠
٥	القانون	—	—	٢	٣	٥
٦	التربية الأساسية	—	٦	١٠	١٣	٢٩
٧	العلوم السياسية	—	١	٢	٧	١٠
٨	الصيدلة	—	—	٤	٧	١١
٩	الطب	١	٢	٤	١٠	١٧
١٠	طب الاسنان	—	١	٤	١٠	١٥
١١	الهندسة	—	٢	٢	١١	١٥
	المجموع	٨	٤٢	٨٩	١٢٨	٢٦٧
	النسبة المئوية	٣%	١٥,٨%	٣٣,٣%	٤٧,٩%	١٠٠%

ويبين الجدول رقم (٢) ان افراد مجتمع الدراسة من اعضاء هيئة التدريس الذين يحملون رتبة استاذ قد بلغ ٨ (او بنسبة ٣%) ، وان عدد الذين يحملون رتبة استاذ مساعد قد بلغ ٤٢ (او بنسبة ١٥,٨%) ، وبرتبة مدرس قد بلغوا ٨٩ (او بنسبة ٣٣,٣%) ، و١٢٨ (او بنسبة ٤٧,٩%) برتبة مدرس مساعد .

اجراءات جمع البيانات:

اداة الدراسة:

لخدمة اغراض البحث فقد تم اعداد استبانة (الملحق رقم ١) كأداة لجمع البيانات اللازمة لاغراض الدراسة نظراً لسهولة تنظيمها وقلة تكلفتها ، وكذلك لما تمتاز به هذه الاداة من امكانية

جمع كمية من المعلومات في وقت قصير وامكانية تحليلها بواسطة برمجيات الحاسب الالى . وتتوزع اسئلة الدراسة على ثلاثة محاور رئيسة هي :

المحور الاول: وتهدف اسئلته الى التعرف على مدى استخدام اعضاء هيئة التدريس (مجتمع الدراسة) للمصادر الالكترونية التي توفرها مكتبة الجامعة ، وذلك من خلال معرفة حجم المستخدمين لها ، وكذلك الموضوعات التي يرغبون البحث عنها وبيان قدرتهم على الوصول اليها والبحث فيها.

المحور الثاني: وتهدف اسئلته الى بيان مدى افادة المستخدمين من المستجيبين من مجتمع الدراسة للمجلات الالكترونية من خلال معرفة مدى تردهم لاستخدام المصادر الالكترونية ، وإغراضهم من وراء استخدامها ، ومدى تلبيةها لإغراض الاستخدام .

المحور الثالث : ويهدف الى استطلاع وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس غير المستخدمين للمصادر الالكترونية من مجتمع الدراسة المستجيبين ، في مدى معرفتهم بتوافر المصادر الالكترونية في مكتبة الجامعة وفي قدرتهم على استخدامها لها ، وفي ابرز المعوقات التي يشعرون انها السبب في منعهم من استخدامها او تقلل من استخدامها لها.

صدق الأداة وثباتها:

تم التحقق من صدق الاستبانة بعرضها على اربعة محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال علم المكتبات ، وطلب منهم تحكياً في ضوء اهداف الدراسة . وقد ابدى المحكمون ملاحظاتهم ، وقد تم التعديل على الاستبانة وصياغتها وفق ملاحظاتهم واعتبرت هذه الاجراءات دلالات صدق ظاهري للاداة . وقد تم استخراج معامل ثبات الاداة ، وذلك بحساب معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا ، وكانت قيمته (0.77) . واعتبر هذا المعامل كافياً لاغراض هذه الدراسة خصوصاً وان الدرجة الكلية للمقياس لن تستخدم في التحليل ، والذي سيستخدم هو البيانات عن كل سؤال وفقراته التابعة .

المعالجة الاحصائية:

بعد تطبيق الدراسة تم تفريغ المعلومات ممن استجابوا وعددهم ٢٠٣ او (٧٦%) من افراد مجتمع الدراسة ، على النماذج الخاصة بذلك وادخالها الحاسوب لمعالجتها احصائياً على حزمة برمجية (SPSS). وفي ضوء اسئلة الدراسة واهدافها فقد تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات افراد عينة الدراسة المستجيبين على محاور الدراسة.

تحليل النتائج ومناقشتها :

فيما يتعلق بالمحور الاول من الدراسة الذي تهدف اسئلته الى التعرف على مدى استخدام اعضاء هيئة التدريس (مجتمع الدراسة) لبلجمات الالكترونية التي توفرها مكتبة الجامعة ، وذلك من خلال معرفة حجم المستخدمين لها ، وبيان وجهة نظرهم في وسائل معرفتهم بتوافرها في مكتبة الجامعة ، وكذلك الموضوعات التي يرغبون البحث عنها وبيان قدرتهم على الوصول اليها والبحث فيها. فقد جاءت نتائج الاجابات عن اسئلة هذا المحور متمثلة في الجداول (٣-٥).

السؤال الاول : ما حجم استخدام اعضاء هيئة التدريس للمجلات الالكترونية في الجامعة المستنصرية التي توفرها مكتبة الجامعة ؟

يبين الجدول رقم(٣) البيانات المتعلقة بالإجابة عن هذا السؤال من حيث التوزيع العددي والنسبي لأفراد مجتمع الدراسة المستجيبين للمستخدمين للمجلات الالكترونية التي توفرها مكتبة الجامعة.

جدول رقم (٣) : استخدام أفراد المستجيبين من مجتمع الدراسة للمجلات الالكترونية

الكلية	مجتمع الدراسة	المستجيبون	استخدام المستجيبين للمصادر الالكترونية		
			المستخدمون	النسبة المئوية	غير المستخدمين
التربية	٤٦	٣٨	١٨	%47,3	٢٠
الاداب	49	37	17	%46	20
العلوم	٥٠	٤٠	٢٠	%٥٠	٢٠
الإدارة والاقتصاد	٢٠	١٥	٦	%٤٠	٩
القانون	٥	٤	١	%٢٥	٣
التربية الأساسية	٢٩	٢٠	٩	%٤٥	١١
العلوم السياسية	١٠	٨	٣	%٣٧,٥	٥
الصيدلة	١١	١٠	٤	%٤٠	٦
الطب	١٧	٩	٣	%٣٣,٣	٦
طب الاسنان	١٥	١٠	٤	%٤٠	٦
الهندسة	١٥	١٢	٣	%٢٥	٩
المجموع	٢٦٧	٢٠٣	٨٠	%٣٩,٤	١٢٣

مدى استخدام هيئة التدريس في الجامعة المستنصرية للمصادر الالكترونية التي توفرها المكتبة المركزية للجامعة..... م. صادق محمد العزيز مهدي ، وحامد محمود أحمد

يبين الجدول رقم (٣) أن المستخدمين للمصادر الالكترونية من المستجيبين من مجتمع الدراسة قد بلغ ٨٠ عضو هيئة تدريس (أي ٣٩,٤ %) من المستجيبين من مجتمع الدراسة، تمثل أعلاها في الكليات وهي: كلية العلوم بنسبة (٥٠%) منهم ، وكلية التربية بنسبة (٤٧,٣%) منهم ، وتلاهما كلية الاداب بنسبة (٤٦%) منهم ، وبينت النتائج ان غير المستخدمين يمثلون النسبة الأكبر من المستجيبين في مجتمع الدراسة حيث بلغ عددهم ١٢٣ عضو هيئة تدريس (أي بنسبة ٦٠,٦%) من مجتمع الدراسة المستجيبين ، وكانت اعلى النسب في الكليات وهي: على التوالي كلية القانون بنسبة (٧٥%)، وكلية الهندسة بنسبة (٧٥%) ، وكلية الطب بنسبة (٦٦%) . ولمعرفة الوسائل التي تعرف بها المستخدمون للمجلات الالكترونية على أنها متوفرة في المكتبة فقد طرح عليهم السؤال الثاني من اسئلة الدراسة.

السؤال الثاني: ما مدى معرفة المستخدمين للمصادر الالكترونية من أعضاء هيئة التدريس في الوصول اليها واستخدامها.

يوضح الجدول رقم (٤) نتائج اجابتهم المتعلقة بمدى معرفتهم في الوصول اليها واستخدامها

جدول رقم (٤) : مدى معرفة كيفية الوصول الى المصادر الالكترونية والبحث فيها

النسبة المئوية	التكرار	مدى المعرفة بكيفية الوصول الى المصادر الالكترونية والبحث فيها
١٨,٨%	١٥	معرفتي عالية واستخدمها بدون استعانة بموظف المكتبة
٥٠%	٤٠	معرفتي متوسطة واحياناً احتاج الى مساعدة موظف المكتبة
٣١,٢%	٢٥	معرفتي ضعيفة وغالباً لا اجد ما ابحت عنه الا بمساعدة موظف المكتبة
١٠٠%	٨٠	المجموع

يلاحظ من الجدول رقم (٤) ان ١٥ (او ١٨,٨%) عضواً من اعضاء هيئة التدريس المستخدمين للمصادر الالكترونية من المستجيبين من مجتمع الدراسة لديهم معرفة عالية بكيفية الوصول الى المصادر الالكترونية والبحث فيها وبإمكانهم استخدامها بدون مساعدة موظف المكتبة ، وان بقيتهم ٦٥ منهم (او ٨١,٢%) منهم لديهم معرفة تتراوح بين متوسطة وضعيفة ، حيث اعرب ٤٠ منهم (او ٥٠%) عن معرفتهم المتوسطة بكيفية الوصول الى المصادر الالكترونية والبحث فيها

مدى استخدام هيئة التدريس في الجامعة المستنصرية للمصادر الالكترونية التي توفرها المكتبة المركزية للجامعة..... م. صادق عبد العزيز مهدي ، وحامد محمود أحمد

ويحتاجون الى مساعدة موظف المكتبة ، وان ٢٥ (او ٣١,٢%) منهم اعربوا عن ضعف معرفتهم الضعيفة بكيفية الوصول الى المصادر الالكترونية ، وغالباً لا يجدون ما يبحثون عنه الا بمساعدة موظف المكتبة.

السؤال الثالث :- ما الموضوعات التي يبحث عنها اعضاء هيئة التدريس في الجامعة المستنصرية المستخدمين للمجلات الالكترونية التي توفرها مكتبة الجامعة ، وما مدى قدرتهم على الوصول اليها والبحث فيها ؟

وبينت نتائج الإجابة عن الجانب المتعلق بالموضوعات التي يبحث عنها المستخدمون من المستجيبين من مجتمع الدراسة للمجلات الالكترونية التي توفرها مكتبة الجامعة ، ان هناك العديد من الموضوعات المتنوعة ، وكلها ذات علاقة بتخصص اعضاء هيئة التدريس في كل كلية من كليات الجامعة وهي : واللغة العربية وادابها ، واللغة الانجليزية وادابها ، والتاريخ، وعلم المكتبات والمعلومات والكيمياء ، والترجمة ، وعلوم الحياة والرياضيات ، والفيزياء الطبية، وعلم الحاسوب ، ونظم المعلومات الحاسوبية ، والمحاسبة ، وادارة الاعمال ، ونظم المعلومات الادارية ، والعلوم المالية والمصرفية ، والتسويق ، والاقتصاد ، والحقوق ، والعلوم التربوية ، والمختبرات الطبية.

وفيما يتعلق بالمحور الثاني من الدراسة الذي تهدف اسئلته الى بيان مدى افادة المستخدمين من المستجيبين من مجتمع الدراسة للمصادر الالكترونية من خلال معرفة مدى ترددهم لاستخدامها وعدد المقالات الالية المقروءة اسبوعياً مقارنة مع المصادر الورقية ، واغراضهم من وراء استخدامها ، ومدى تلبيتها لاغراض الاستخدام . وكذلك بيان وجهة نظرهم في مدى اهميتها لهم مقارنة مع المصادر الورقية ، واسباب الاهمية من وجهة نظرهم ، وتوضح الجداول (٥ - ١٠) نتائج الاجابة عن اسئلة هذا المحور.

ولتحديد معدل استخدام فئة المستخدمين من المستجيبين من مجتمع الدراسة للمصادر الالكترونية مقارنة بالمصادر الورقية فقد طرح على المستجيبين من مجتمع الدراسة السؤال الرابع من اسئلة الدراسة.

السؤال الرابع:- ما مدى استخدام اعضاء هيئة التدريس المستخدمين للمصادر الالكترونية التي توفرها مكتبة الجامعة ؟

الجدول رقم (٥) توزيع معدل استخدام المستخدمين للمصادر الالكترونية من المستجيبين من مجتمع الدراسة مقارنة مع المجلات الورقية .

مدى استخدام هيئة التدريس في الجامعة المستنصرية للمصادر الالكترونية التي توفرها المكتبة المركزية للجامعة..... م. صادق عبد العزيز مهدي ، وحامد محمود أحمد

المصادر	مدى الاستخدام							
	يوميًا		اكثر من مرة في الاسبوع		مرة واحدة في الاسبوع		احياناً	
	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة
المصادر الالكترونية	٥	٦,٣%	٢٠	٢٥%	٣٦	٤٥%	١٩	٢٣,٣%
المصادر الورقية	٣	٣,٧%	١٥	١٨,٨%	٢٧	٣٣,٨%	٣٥	٤٣,٧%

يبين الجدول رقم (٥) ان نسبة الاستخدام اليومي لفئة المستخدمين للمصادر الالكترونية تبلغ (٦,٣ %) ، من مجموع المستجيبين . بينما جاءت نسبة استخدامهم اليومي للمصادر الورقية (٣,٧ %) ، وفيما يتعلق بمدى استخدامهم للمصادر لاكثر من مرة اسبوعياً فجاءت ايضا لصالح المصادر الالكترونية بنسبة بلغت (٢٥ %) ، بينما كانت نسبة مدى استخدامهم للمصادر الورقية (١٨,٨ %) ، واما مدى استخدامهم للمصادر مرة واحدة اسبوعياً فكانت نسبة استخدام المصادر الالكترونية ايضا هو الاعلى وبنسبة (٤٥ %) اما تالورقية فجاءت بنسبة (٣٣,٨ %) .

السؤال الخامس:- ما اغراض استخدام هيئة التدريس المستخدمين للمجلات الالكترونية التي توفرها مكتبة الجامعة ؟ ويبين الجدول رقم (٦) نتائج الاجابة المتعلقة بذلك.

جدول رقم (٦) : اغراض استخدام افراد مجتمع الدراسة للمجلات الالكترونية

الرقم	الغرض	التكرار	النسبة المئوية
١	البحث العلمي	٥٢	٧٣,٨%
٢	التحضير للتدريس	٨	١٠%
٣	اغراض اخرى	١٣	١٦,٢%

يلاحظ من الجدول رقم (٦) ان ٥٢ (او ٧٣,٨%) من المستجيبين المستخدمين للمجلات الالكترونية غرضهم من استخدامها هو " البحث العلمي " ، وان ٨ (او ١٠%) منهم غرضه من استخدامها هو " التحضير للتدريس " ، وان ١٣ (١٦,٢%) منهم ذكروا اغراضاً اخرى لاستخدامها منها التحضير لدراسة الدكتوراه والماجستير ، ومجالات الاهتمام الخاصة ، والمعرفة العامة ، ومواكبة التطورات في مجال التخصص .

مدى استخدام هيئة التدريس في الجامعة المستنصرية للمصادر الالكترونية التي توفرها المكتبة المركزية للجامعة..... م. صادق محمد العزيز مهدي ، وحامد محمود أحمد

ولتحديد وجهة نظر فئة المستخدمين للمجلات الالكترونية من مجتمع الدراسة المستجيبين في مدى تلبية المصادر الالكترونية المتوفرة في مكتبة الجامعة لاجراض استخدامهم لها .

السؤال السادس : ما مدى تلبية المصادر الالكترونية التي توفرها المكتبة المركزية لاجراض استخدام اعضاء هيئة التدريس المستخدمين لها ؟

جدول رقم (٧) : مدى تلبية المصادر الالكترونية المتوفرة في المكتبة المركزية

مدى التلبية لاجراض الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة كبيرة	٢٠	٢٥%
بدرجة متوسطة	٤٩	٦١,٣%
بدرجة قليلة	١١	١٣,٧%

ويلاحظ من الجدول رقم (٧) ان (٨٦,٣ %) من المستجيبين من مجتمع الدراسة المستخدمين للمصادر الالكترونية يشعرون انها تلبي اغراض استخدامهم بدرجة تتراوح بين الكبيرة والمتوسطة ، حيث يرى (٢٥%) منهم انها تلبي اغراض استخدامهم بدرجة كبيرة وان (٦١,٣%) منهم يرون انها تلبي اغراض الاستخدام بدرجة متوسطة ، ويرون (١٣,٧%) منهم فقط انها تلبي اغراض استخدامهم بدرجة قليلة .

السؤال السابع :- ما اسباب اهمية المصادر الالكترونية لدى المستخدمين لها من المستجيبين من مجتمع الدراسة ؟

جدول رقم (٨) : اسباب اهمية المصادر الالكترونية لدى المستخدمين لها من المستجيبين من مجتمع الدراسة

الرقم	سبب الاهمية	التكرار	النسبة المئوية
١	سهولة البحث فيها والانتقال من مجلة الى اخرى	٥٥	٦٨,٨%
٤	السرعة وتوفير الوقت والجهد	٥٨	٧٢,٥%
٢	سهولة تخزين المعلومات ونقلها	٥٤	٦٧,٥%
٥	التشجيع لاجراء المزيد من البحوث	٥١	٦٣,٧%
٣	الحصول على الجديد في التخصص ومتابعة التطورات	٤٩	٦١,٣%

يلاحظ من الجدول رقم (٨) ان الاسباب التي جعلت من المصادر الالكترونية اهمية كبيرة ، من وجهة نظر فئة المستخدمين للمجلات الالكترونية التي توفرها الجامعة من مجتمع الدراسة المستجيبين مقارنة مع المصادر الورقية ، هي :

١. "سهولة البحث فيها والانتقال من مجلة الى اخرى" وجاءت بنسبة ٦٨,٨%.

٢. "السرعة وتوفير الوقت والجهد" وجاءت بنسبة ٧٢,٥% .

٣. "سهولة تخزين المعلومات ونقلها" وجاءت بنسبة ٦٧,٥%.

٤. "التشجيع لاجراء المزيد من البحوث" وجاءت بنسبة ٦٣,٧%.

٥. "الحصول على الجديد في التخصص ومتابعة التطورات" وجاءت بنسبة ٦١,٣%.

وفيما يتعلق بالمحور الثالث من الدراسة الذي يهدف الى استطلاع وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس غير المستخدمين للمجلات الالكترونية من مجتمع الدراسة في مدى معرفتهم بتوافر المصادر الالكترونية في مكتبة الجامعة ، وفي قدرتهم على استخدامهم لها ، وفي ابرز المعوقات التي يشعرون انها السبب في منعهم من استخدامها او تقلل من استخدامهم لها .

السؤال الثامن:- ما مدى معرفة أعضاء هيئة التدريس المستخدمين في الجامعة المستنصرية من غير المستخدمين للمصادر الالكترونية التي توفرها المكتبة المركزية وما المعوقات التي تمنع او تقلل من استخدامهم لها ؟

مدى استخدام هيئة التدريس في الجامعة المستنصرية للمصادر الالكترونية التي توفرها المكتبة المركزية للجامعة..... م. صادق محمد العزيز مهدي ، وحامد محمود أحمد

ويوضح الجدول رقم (٩) الإجابات المتعلقة بمدى فئة غير المستخدمين للمصادر الالكترونية من مجتمع الدراسة المستجيبين بتوافر المصادر الالكترونية وباستخدامها . وكذلك بالمعوقات التي يشعرون انها تعيق او تقلل من استخدامها .

الجدول رقم (٩) مدى معرفة مجتمع الدراسة من غير المستخدمين للمصادر الالكترونية بتوافر المصادر الالكترونية وعلاقتها باستخدامها

الرقم	مدى المعرفة بتوافر المصادر الالكترونية واستخدامها	التكرار	النسبة
١	ليس لدى معرفة بتوافر المصادر الالكترونية في المكتبة رغم معرفتي باستخدامها	٧٤	٦٠,١%
٢	لدي معرفة بتوافر المصادر الالكترونية في المكتبة ولكني لا استخدمها لعدم معرفتي استخدام الحاسوب	٢٠	١٦,٢%
٣	لدي معرفة بتوافر المصادر الالكترونية في المكتبة وباستخدامها ولكني لا استخدمها لانها ليست باللغة العربية	١٦	١٣,١%
٤	لدي معرفة بتوافر المصادر الالكترونية في المكتبة وباستخدامها ولكني افضل عليها المصادر الورقية	١٣	١٠,٦%
	المجموع	١٢٣	١٠٠%

ويلاحظ من الجدول رقم (٩) أن فئة أعضاء هيئة التدريس غير المستخدمين للمصادر الالكترونية التي توفرها المكتبة المركزية من المستجيبين والبالغ عددهم (١٢٣) حيث يظهر ان عدد الاعضاء الذين ليس ليها معرفة بتوافر المصادر الالكترونية بلغ ٧٤ (او ٦٠,١ %) من فئة غير المستخدمين للمصادر الالكترونية من مجتمع الدراسة المستجيبين .ويلاحظ ان ٤٩ (او ٣٩,٩ %) منهم لديهم معرفة بتوافر المصادر الالكترونية في المكتبة ولكن ٢٠ (او ١٦,٢ %) منهم ليس لديه معرفة باستخدامها ، و ١٦ (او ١٣,١ %) لان المصادر ليست باللغة العربية ، ومنهم ١٣ (او ١٠,٦ %) يفضل المصادر الورقية على المصادر الالكترونية .

الاستنتاجات:

يستنتج من تحليل بيانات الدراسة ما يلي:

١. تدني نسبة المستخدمين للمجلات الالكترونية من اعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة من مجتمع الدراسة المستجيبين حيث بلغ عدد المستخدمين للمجلات الالكترونية ٨٠ عضو هيئة تدريس (او ٣٩,٤ %) منهم ، بالرغم من القيمة العلمية والبحثية التي اظهرتها النتائج والتي تتميز بها

المصادر الالكترونية عن المصادر الورقية بما توفره لهم من معلومات حديثة متميزة ، وبالرغم من الكلفة المالية العالية التي تدفعها الجامعة لتوفير المصادر الالكترونية في المكتبة . وهذا مؤشر على ضعف استخدامها والافادة منها خاصة لدى مجتمع الدراسة الاكاديمي البحثي والذي يؤمل ان يتوجه لوسائل المعلومات الالكترونية في عصر الثورة المعلوماتية وفي بيئة المكتبة الجامعية التي يؤمل ان تحرص على توعية جميع اعضاء هيئة التدريس في الجامعة بالمصادر الالكترونية المتوفرة فيها .

٢. بالرغم من تدني عدد المستخدمين للمجلات الالكترونية ونسبهم من اعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة من مجتمع الدراسة المستجيبين ، الا ان مدى افادتهم من المصادر الالكترونية اعلى من افادتهم من المصادر الورقية ، حيث تبين زيادة معدل استخدامهم اليومي والاسبوعي للمجلات الالكترونية عن معدل استخدامهم للمجلات الورقية . فقد بلغت نسبة معدل المستخدمين يومياً المصادر الالكترونية ٦,٣% منهم ، بينما بلغت نسبة معدل المستخدمين يومياً المصادر الورقية ٣,٧% ، وكذلك بلغت نسبة معدل المستخدمين لمرة واحدة اسبوعياً للمجلات الالكترونية ٢٥% منهم ، بينما بلغت نسبة معدل المستخدمين للمجلات الورقية (١٨,٨%) فقط .

٣. ان ميزات المصادر الالكترونية التي تتميز بها عن المصادر الورقية هي الدافع لفئة المستخدمين من المستجيبين من مجتمع الدراسة لاستخدامها ، وتكون سبباً في اهميتها عندهم وهي : " سهولة البحث فيها والانتقال من مجلة الى اخرى " لدى ٦٨,٨% منهم ، و " السرعة وتوفير الوقت والجهد " لدى ٧٢,٥% ، و " سهولة تخزين المعلومات ونقلها " لدى ٦٧,٥% و " التشجيع لاجراء المزيد من البحوث " لدى ٦٣,٧% ، و " الحصول على الجديد في التخصص ومتابعة التطورات " لدى ٦١,٣% منهم .

٤. ان مدى تلبية المصادر الالكترونية لاجراض استخدام فئة المستخدمين للمجلات الالكترونية ليست بالدرجة العالية ، حيث لوحظ ان مدى تلبية المصادر الالكترونية المتوفرة في مكتبة الجامعة لاجراض الاستخدام لاكثر من نصف المستخدمين لها (٦١,٣%) كانت بدرجة "متوسطة" وانها بدرجة "كبيرة" لـ (٢٥%) منهم . وان مدى تليبيتها بدرجة " قليلة " لاجراض الاستخدام كانت لدى ١٣,٧% منهم فقط.

٥. ان هناك اغراضاً متعددة تدفع المستخدمين للمجلات الالكترونية المتوفرة في مكتبة الجامعة لاستخدامها وتشمل:

"البحث العلمي" لدى 73,8% منهم،
والتحضير للتدريس لدى 10% منهم ،

وهناك أغراض أخرى للاستخدام لدى 16,2% منهم كالتحضير لدراسة الدكتوراه والماجستير، ومجالات الاهتمام الخاصة، والمعرفة العامة، ومواكبة التطورات في مجال التخصص.

٦. ان درجة معرفة المستجيبين بتوافر المصادر الالكترونية في المكتبة وباستخدامها، وبكيفية الوصول اليها، والبحث فيها متدنية؛ حيث تراوحت درجة معرفة 81,2% منهم باستخدامها وبكيفية الوصول اليها والبحث فيها بدون مساعدة موظف المكتبة بين "المتوسطة" و "الضعيفة"، وظهرت بدرجة "عالية" عند 18,8% منهم فقط.

٧. ان حجم فئة غير المستخدمين للمجلات الالكترونية من اجمالي مجتمع الدراسة المستجيبين من اعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة مرتفع فقد بلغ عددهم ١٢٣ عضو هيئة (أي ٦٠,٦%) منهم، ويمكن استنتاج اسباب ذلك مما يلي:

أ- ان جهد المكتبة في اعلام اعضاء هيئة التدريس عن توافر المصادر الالكترونية وتعريفهم بها متدن حيث بلغت نسبة غير المستخدمين للمجلات الالكترونية بسبب عدم معرفتهم بتوافرها في مكتبة الجامعة رغم معرفتهم باستخدامها ٦٠,١% منهم.

ب- وجود عدة معوقات تمنع فئة غير المستخدمين للمجلات الالكترونية او تقلل من استخدامهم لها، وهي:

- عدم معرفة استخدامها لدى ١٦,٢% منهم.
- ولان المصادر الالكترونية ليست باللغة العربية لدى ١٣,١% منهم.
- وتفضيل استخدام المقالات الورقية على المقالات الالكترونية لدى ١٠,٦% منهم.

التوصيات

في ضوء ما توصلت اليه نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

١. قيام مكتبة الجامعة بالعمل على زيادة استخدام المصادر الالكترونية من خلال:
- القيام بالبحوث الهادفة الى حصر رغبات واهتمامات اعضاء هيئة التدريس بما يتعلق باختيار المصادر الالكترونية وموضوعاتها ولغاتها وطريقة توصيلها لهم، والعمل على تلبية هذه الرغبات والاهتمامات من خلال الاختيار المتوافق مع رغباتهم واهتماماتهم.
 - القيام بالبحوث الهادفة الى التأكد من مدى مطابقة او ملائمة المصادر الالكترونية التي تختارها المكتبة لرغبات واهتمامات واحتياجات اعضاء الهيئة التدريسية بدرجة عالية.
 - القيام بالبحوث الهادفة الى التعرف على مدى رضا اعضاء الهيئة التدريسية لما هو متوافر من مجلات الكترونية في المكتبة والى متابعة التغيرات في رغباتهم واهتماماتهم من اجل تنمية وتطوير مجموعة المصادر الالكترونية وطرق تقديمها.

مدى استخدام هيئة التدريس في الجامعة المستنصرية للمصادر الالكترونية التي توفرها المكتبة المركزية للجامعة..... م. صادق عبد العزيز مهدي ، وحامد محمود أحمد

- استخدام الوسائل الحديثة بهدف اعلام اعضاء هيئة التدريس عن توافر المصادر الالكترونية بالمكتبة ، واقناعهم بمدى اهميتها في تلبية احتياجاتهم المعلوماتية والبحثية والتعليمية ، وذلك من خلال استخدام ترويجية متعددة منها الاتصال الشخصي ، والنشرات الدورية ، والاعلانات في صحيفة الجامعة ، واعداد المنشورات والمطويات وتوزيعها ، وكذلك باستخدام الوسائل الحديثة عبر البريد الالكتروني ، وخدمة الاحاطة الجارية وخدمة البث الانتقائي للمعلومات ، وتوزيع النشرات والمطويات الكترونياً عبر شبكة الانترنت والانترنت.
- ٢. زيادة مدى افادة اعضاء الهيئة التدريسية من المصادر الالكترونية وذلك بتعزيز نسبة المستخدمين للمجلات الالكترونية المتوفرة في مكتبة الجامعة ، وتيسير زيادة نسبة معدل الاستخدام اليومي والاسبوعي لها ، من خلال العمل على تغطية جميع التخصصات المطروحة في كليات الجامعة ، وكذلك التواصل مع غير المستخدمين لها وتوعيتهم بتوافرها وباهميتها في تلبية الاحتياجات البحثية والتعليمية وبميزاتها.
- ٣. تذليل المعوقات التي تمنعهم او تقلل من استخدامهم لها.
- ٤. تقديم برامج تدريبية وارشادية تتناسب ومستويات قدرات اعضاء هيئة التدريس لتدريبهم على استخدام المصادر الالكترونية والبحث فيها ، وطريق استرجاع البيانات المطلوبة.
- ٥. توفير النصوص الكاملة للمجلات الالكترونية باللغة العربية في المجالات المختلفة وخاصة العلوم الانسانية.
- ٦. تفعيل موقع المكتبة على شبكتي الانترنت والانترنت ، وتزويده بما يتوافر للمكتبة من مجلات الكترونية ، والحرص على تحديث المعلومات باستمرار.
- ٧. توفير اجهزة الحواسيب في مكاتب اعضاء الهيئة التدريسية وتخفيف القيود الادارية التي تقلل من استخدامها ، لتسهيل استخدام المصادر الالكترونية المتوفرة في المكتبة.

المراجع:

المراجع العربية:-

١. العقلا ، سليمان بن صالح. افادة اعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود من مصادر المعلومات gNI الالكترونية . مجلة المكتبات والمعلومات . س ٢٦ ، ١٤ (يناير ٢٠٠٦) ص ٥ - ٤٢ .
٢. الوردي ، حسين زكي . خدمات المعلومات على الانترنت ومردوداتها على المكتبات . عرض وتحليل مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية . مج ٨ ، ٢٤ (سبتمبر ٢٠٠٢ فبراير ٢٠٠٣) ص ١٩٤ - ٢٠٤ .
٣. قاسم ، حشمت . الدوريات الالكترونية التخصصية : تطورها وتحدياتها الاجتماعية

مدى استخدام هيئة التدريس في الجامعة المستنصرية للمصادر الالكترونية التي توفرها المكتبة المركزية للجامعة..... م. صادق عبد العزيز مهدي ، وحامد محمود أحمد

والاقتصادية . مجلة الملك فهد الوطنية . مج ٩ ، ع ٢ (سبتمبر ٢٠٠٣ فبراير ٢٠٠٤) .
ص ٢٦٤ - ٢٩١ .

٤. قنديلجي، عامر والسامرائي ، ايمان . قواعد وشبكات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات . عمان : دار الفكر ، [٢٠٠١] ص ٥٨ .
مرفق (١) استبانة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

الرجاء التكرم بملء الفراغ و / او وضع اشارة () امام العبارة المناسبة:
اولاً: معلومات شخصية:

الجنس: () ذكر () انثى
عدد سنوات العمل بالجامعة : الكلية: القسم:

الدرجة العلمية: () استاذ () استاذ مساعد () مدرس ()
(مدرس مساعد

ثانياً : استخدام المصادر التي توفرها مكتبة الجامعة:

هل تستخدم المصادر الالكترونية التي توفرها مكتبة الجامعة؟
() نعم () لا

اذا كانت الاجابة (نعم) يرجى وضع اشارة () امام العبارات المناسبة تحت البند 1.2 -
9.2
اذا كانت الاجابة (لا) يرجى وضع اشارة () امام العبارات المناسبة تحت البند (ثالثاً) في
الصفحة الثالثة

1.2 : موضوع / موضوعات المقالات التي تهتم / تهتمين بها (يرجى تحديد الموضوع):
الموضوع العام : الموضوع الدقيق:

2.2 : مدى المعرفة بكيفية الوصول الى المصادر الالكترونية والبحث فيها
() معرفتي عالية واستخدمها بدون استعانة بموظف المكتبة
() معرفتي متوسطة واحياناً احتاج الى مساعدة موظف المكتبة

مدى استخدام هيئة التدريس في الجامعة المستنصرية للمصادر الالكترونية التي توفرها المكتبة المركزية للجامعة..... م. صادق محمد العزيز مهدي ، وحامد محمود أحمد

() معرفتي ضعيفة وغالباً لا اجد ما ابحت عنه الا بمساعدة موظف المكتبة

3.2 : معدل استخدام المصادر التي توفرها مكتبة الجامعة:

أحياناً	مرة أسبوعياً	أكثر من مرة أسبوعياً	يوميّاً	
				المصادر الالكترونية
				المصادر الورقية

4.2 : غرض استخدامك للمجلات الالكترونية:

() التحضير للتدريس () البحث العلمي () أغراض أخرى (يرجى تحديدها) :

7.2 : مدى تلبية المصادر الالكترونية المتوفرة في مكتبة الجامعة لأغراض استخدامك:

() بدرجة كبيرة () بدرجة متوسطة () بدرجة قليلة

9.2 : أسباب الأهمية من وجهة نظرك :

() الحصول على الجديد في التخصص ومتابعة التطورات

() السرعة وتوفير الوقت والجهد

() سهولة البحث فيها والانتقال من مجلة الى اخرى

() سهولة تخزين المعلومات ونقلها

() التشجيع لاجراء المزيد من البحوث

() الحصول على الجديد في التخصص ومتابعة التطورات

() اسباب اخرى (يرجى ذكرها) :.....

ثالثاً: إذا كانت الإجابة ب (لا) يرجى تحديد مدى معرفتك بتوافر المصادر الالكترونية وعلاقتها بعدم استخدامك لها :

❖ () لدي معرفة بتوافر المصادر الالكترونية في المكتبة وباستخدامها ولكني لا استخدمها

لأنها ليست مجلات باللغة العربية

❖ () لدي معرفة بتوافر المصادر الالكترونية في المكتبة ولكن ليس لدي معرفة باستخدامها

❖ () لدي معرفة بتوافر المصادر الالكترونية في المكتبة وباستخدامها ولكني افضل عليها

المقالات الورقية

❖ () ليس لدي معرفة بتوافر المصادر الالكترونية في المكتبة رغم معرفتي باستخدامها